اثر القدم النبوية والناس يزورونه وقد زرته مرارا وله بركات
وقد كان الخنكار المرحوم سلطان الروم خادم الحرمين الشريفين
مولانا السلطان احمد بن مولانا السلطان محمد بن مولانا السلطان
مراد بن عثمان رحم الله سلفه ونصر خلفه نقله من هذا
المحل الى حضرة العلية القسطنطينية ثم امر برده الى محله
وجعل عليه فضة بصنعة ملوكية وعليها مكتوب ما قراته ما مثاله

نشوق حضرة السلطان احمد ٭ زيارة موطئ القدم المكرم ٭
فحركه جاذبة اشتياق ٭ على اقدام اقدام فقدم ٭
وصيره الى قسطنطينية ٭ فقال له تقدم خير مقدم ٭
وادخل داره باليمن حبا ٭ وتعظيما لصاحبه المعظم ٭
حبيب الله سيدنا محمد ٭ عليه ربنا صلى وسلم ٭
وراجعه باعزاز عظيم ٭ الى نلقا موضعه المقدم ٭
الهي عمر السلطان احمد ٭ وقدمه على من قد تقدم ٭
بحرمة صاحب القدم المعلي ٭ الى الدرجات في الافلاك سلم ٭

وتشرف بزيارته في سنة ١٠٣٠ انتهى ما الفيته بحروفه
وارخه بعضهم بقوله وهو غير مكتوب فيه ٭
قدم مباركة بها هب الصفا ٭ وذلك اربعة وعشرون والفا
ورايت بمكة المشرفة ايضا في القبة التي وراء قبة زمزم
اثر قدم في حجر يقولون انه اثر قدم النبي صلى الله عليه وسلم واخبرني
بعض الناس ان بالحجرة الشريفة المنورة على ساكنها الصلاة والسلام
حجرا كذلك ولم اره حين دخلت للتبرك بابقاد مصابيحها ثم
سالت عن ذلك الثقاة العارفين فاخبروني ان الحجرة ليس بها
شيء من ذلك ولقد هو في بعض اماكن المدينة المنورة على صاحبها
الصلاة والسلام فذهبت اليه فالفيته موضعا ما امكن دخوله
في الوقت الذي ذهبت اليه فيه وبعد هذا انكر دخولي الحجرة الشريفة

مرارا

مرارا واعدته بيده فلم اره فيها ذلك يقينا فعلمت ان المخبر لي وهم
وقد رايت ايضا حجرا فيه اثر قدم بقبة الصخرة الشريفة
بالبيت المقدس والناس يعظمونه ويتبركون به وقد صرح
جماعة من الحفاظ بانه لا وجود لشيء من ذلك في كتب الحديث
البتة وممن انكره الامام برهان الدين الناجي بالنون الدمشقي
رحمه الله وجزم بعدم وروده وكذا حافظ الاسلام الجلال
السيوطي في فتاويه وقال انه لم يقف له على اصل ولا سند ولا
راي من خرجه في شيء من كتب الحديث وسلم ذلك تلميذه الحافظ
الشامي في سيرته وناهيك باطلاع الشيخ يعني السيوطي رحمه الله
وقد راجعت الكتب التي ذكرها في اخر الكتاب فلم ار ذلك فشيء
لا يوجد في كتب الحديث والتواريخ كيف تصح نسبته لرسول الله
صلى الله عليه وسلم انتهى ونص السوال والجواب في ذلك مسالة
فيما هو جار على السنة العامة وفي المدائح النبوية ان النبي
صلى الله عليه وسلم لان له الصخر واثرت قدمه فيه وانه كان اذا
مشى على التراب لا تؤثر قدمه فيه هل له اصل في كتب الحديث
اولا وبتقدير ان ورد فيه شيء من خرجه وصحيح هو ام ضعيف
وهل ما ذكر الحافظ شمس الدين بن ناصر الدمشقي في معراجه
الذي الفه مسجعا ولفظه ثم توجها نحو صخرة بيت المقدس
وعلاها وصعد من جهة الشرق اعلاها فاضطربت تحت
قدم نبينا ولانت فامسكتها الملائكة لما تحركت ومالت العذا
ايضا اصل في كتب الحديث صحيح او ضعيف اولا وهل هذا الاثر
الموجود الان بصخرة بيت المقدس المعروف هناك بقدم النبي
صلى الله عليه وسلم صحيح ام لا وهل ورد في كتب الحديث ان
سيدنا ابراهيم على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام اثرت قدماه
في الحجر الذي كان يبني عليه البيت الذي هو الان بالمسجد الحرام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)